عملية الاتصال بين المدرب و اللاعبين في كرة القدم.

زموري بلقاسم
أستاذ محاضر قسم –ا-
جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة عملية الاتصال التي تعتبر من العمليات الهامة و الحيوية بين الجماعة، فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها و ينبغي معرفة ان الاتصال السليم هو نتيجة التفاهم بين اعضاء الفريق، فالإتصال الجيد يساعد في تحقيق الاهداف واداء الاعمال او الانشطة بطريقة جيدة و الفوز بتعاون الاخرين وجعل الافكار و التعليمات لفهم بوضوح واحداث التغييرات المرغوبة في الاداء و النتيجة.

فالاتصال بين المدرب و اللاعبين و الفريق الرياضي ككل يعتبر عنصرا فعالا في سير العملية التدريبية ويعد وسيلة مهمة تساهم في تحقيق الاهداف المرجوة ولذلك فان نجاح العملية التدريبية مرتبط الى حد بعيد بطبيعة هذا الاتصال او التفاعل الذي يحدث بين المدرب ولاعبيه، ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة التي تتناول دور الاتصال بين المدرب و اللاعبين في تحقيق النتائج الايجابية للفريق في كرة القدم.

الكلمات المفتاحية : الاتصال – المدرب – اللاعبين .

Résumé :

Notre étude elle vise la connaissance de l'opération de la communication, elle est considérée comme un moyen important dans la pratique des activités sportives et dans l'équipe sportive et spécialement entre l'entraineur et les joueurs, afin d'atteindre les meilleurs résultats et aussi un élément efficace pour un bon déroulement d'entrainement et de compétition. elle permet à l'entraineur de travailler avec une méthode scientifique et avec réussite dans sa tache et sa mission.

Mots clés : communication – entraineur – joueurs.

مقدمة و طرح الاشكال :

يتميز المجتمع الإنساني بانه اتصالي، فظاهرة المجتمع البشري في أساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة، تسهل أغراض المجتمع البشري من ناحية وتحقق الهدف الإنساني من ناحية أخرى.

ومن غير الطبيعي أن يظهر تجمع بشري دون اتصال يهيء له هذا الوجود، فالاتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني والمحافظة عليه من جيل إلى آخر.[1] .

إن الاتصال في المجال الرياضي أصبح عملية مهمة وأساسية، ولأجل ان يكون المدرب مناسبا ومتفاعلا مع الفريق، لابد ان يكون على علم بتقنيات الإتصال وأن يتمتع بمهارته سواء أثناء التدريب أو الدورات او البطولات، فالاتصال يؤثر على تماسك الفريق وانسجام عناصره، كذلك ان الاتصال بين المدرب واللاعبين يعتبر عنصرا فعالا في سير العملية التدريبية ويعد وسيلة مهمة تساهم في تحقيق الاهداف المرجوة.

كما لاحظنا ان العديد من المشاكل التي تواجه الفرق الرياضية في كرة القدم سببها غلق قناة الحوار (الاتصال)، لذا لا يمكن ان يكون أو ينشأ التفاعل الرياضي بين المدرب واللاعبين دون وجود الاتصال الذي كان وسيبقى عنصرا هاما في العملية التدريبية. ومن هذا نطرح الإشكالية التالية:

هل للاتصال بين المدرب واللاعبين دور في تحقيق النتائج الإيجابية في فريق كرة القدم؟

ومن هذه الإشكالية نطرح التساؤلات التالية :

-ما هي خصائص الاتصال واهدافه، فوائده، انواعه؟

-ما هي اشكال الاتصال، مراحله، نماذجه؟

-ما هي صفات المدرب الرياضي، واجباته؟

-ما هي الانماط الشائعة للمدرب الرياضي؟

-هل هناك مهارات الاتصال يحتاج اليها المدرب في مواقف عديدة؟

-ماهي العوامل التي تؤثر في العلاقة بين المدرب و اللاعب؟

-كيف يكون المدرب العلاقة مع اللاعبين؟

-تحديد المفاهيم والمصطلحات :

-الاتصال : عبارة عن عملية ارسال واستقبال رموز ووسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية او لفظية، ويعتبر أساسا للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كانت بين شخصين او اكثر.[2].

-ونعرفه إجرائيا: بأنه عملية تفاعل اجتماعي بين شخصين أو اكثر من خلال إرسال واستقبال رموز لفظية او كتابية او شفاهية.

-المدرب: هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزنا لذلك وجب ان يكون المدرب مثلا اعلى يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب.[3].

-ونعرفه إجرائيا بأنه الشخص الذي يملك كفاءات مختلفة ومتعددة، في مجال التدريب الرياضي، ويعتبر القائد القوي الشخصية يستطيع ان ينشئ علاقات متزنة مع غيره ومع افراد فريقه وله قدرة التأقلم مع المواقف الصعبة.

- **مفهوم الاتصال :**

- يعد الاتصال الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الفرد في حقل آرائه وخبراته إلى الآخرين.

- تعريف لغة: أصل كلمة اتصال communication يرجع إلى الكلمة اللاتينية communis ومعناها common بمعنى عام او مشترك لتبين ان الاتصال كعملية يتضمن المشاركة او التفاهم حول شيء أو فكرة او إتجاه أو أسلوب او معنى ما.[4].

- اصطلاحا: فالاتصال حسب كولي هو الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها.[5].

- ويرى عاطف عدلي العبد "أن الاتصال هو " تنقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف لآخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية.[6].

-خصائص الاتصال:

1- التلقائية: الاتصال يكون تلقائيا بين أفراد المجتمع فهم مدفوعين اجتماعيا.

2- الانتشار: من الظواهر العامة المنتشرة على مستوى الافراد والمجتمعات.

3- الموضوعية و الواقعية: يخضع لعوامل موضوعية لا يمكن للإنسان أن يخفي مشاعره، فالإنسان مستمد أصوله وجذوره من الواقع.

4- الترابط: يعد الاتصال وسيلة لتحقيق الترابط والتماسك بين افراد المجتمع ومؤسساته .

5- الجاذبية: الاتصال له جاذبية تجعل الانسان لا يكف عن تدعيم شبكة اتصالية زملائه، أصدقائه.

6- الاتصال طبيعة تاريخية: الاتصال في البداية على المواجهة (المقابلة)، الوسائل ن الكتابة، وسائل سمعية بصرية.[7].

-الوسائل الأساسية للاتصال: تتكون عناصر الاتصال من عناصر هي :

1- المرسل (المصدر): هو الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بإرسال الفكرة أو الرأي او المعلومات.

2- الرسالة: هي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المستقبل.

3- المستقبل : هو المتلقي فهو الذي يستقبل الرسالة ويقوم بتفسير الرموز وإدراك المعنى في إطار العمليات العقلية.

4- الوسيلة: هي من خلالها يتم نقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل.

5- التشويش: عائق يحاول دون القدرة على الارسال او الاستقبال.

6- رجوع الصدى: أو ما يسمى التغذية المرتدة هو التأكد من وصول الرسالة على المستقبل بالصورة المرجوة.[8].

-أنواع الاتصال : يعتمد التقسيم على الأسس التالية:

1- عدد المشاركين : أ- الاتصال الجمعي : يتم بين شخص واحد ومجموعة من الافراد، يجمعهم مكان واحد أو علاقة واحدة كالفريق الرياضي.

ب- الاتصال الشخصي: وهو الاتصال مع شخص أو اكثر يكون مع الأصدقاء أو الاتصال داخل قاعة الإجتماعات.

جـــ - الاتصال الجماهيري المستقبل : هو الجماهير غير المتجانسة وفي أماكن غير محدودة.

2- مدى الرسمية : بالنسبة للاتصال الرسمي هو الذي يتم بين المستويات الإدارية المختلفة في هيئة او مؤسسة بالطرق الرسمية ، اما الاتصال غير الرسمي يعتمد على العفوية و التلقائية أي يتم التفاعل بطريقة غير رسمية بين العاملين بتبادل المعلومات من خارج منافذ الاتصال الرسمية.

3- نوع الوسائل المستخدمة: اتصال لفظي : يعتمد على اللفظ والكلمات حيث تتمثل الكلام - الحديث -الكتابة- المذكرات -التقارير – الكتب – الصحف- اما الوسائل غير المكتوبة – المحاضرات – الندوات – المناظرة .

4- مقدار التفاعل بين المرسل والمستقبل : قد يكون التفاعل مباشر وجه لوجه وغير مباشر

5- اتجاه وخط سير الاتصال : ينقسم إلى :

أ) اتصال هابط : عملية التفاعل تبدأ من الرؤساء وتتجة إلى المرؤوسين.

ب) اتصال صاعد: عكس الاتصال الهابط أي من أسفل إلى أعلى.

-أشكال الاتصال :

يمكن تصنيف اشكال عملية الاتصال كما يلي:

على شكل رموز – اللفظية وغير اللفظية- يستعمل الرموز ويستطيع أن يتفاهم مع غيره بالحركة والاشارة.

على شكل وسائل اتصال سمعية بصرية: يستعمل فيها وسائل التصوير حقيقة او معنى.[9].

-المراحل التي تمر بها عملية الاتصال:

فيما يلي توضيح مراحل عملية الاتصال:

1- مرحلة الادراك : يسمع المرء المستقبل عن الوسيلة الجديدة وما الغرض منها.

2- مرحلة الاهتمام: يهتم المستقبل بمعرفة المزيد من المعلومات .

3- مرحلة التقييم : يقوم بتقييم العمليات التفصيلية.

4- مرحلة المحاولة والتجربة: دور المرسل هو تشجيع المستقبل وذلك عن طريق الاتصال الشخصي.

5- مرحلة الممارسة : يقوم الفرد فعلا باستعمال الوسيلة التي تم اختيارها وممارستها.

-نظريات الاتصال :

أ- النظرية النسبية الاجتماعية : أهتم علماء النفس الاجتماعيين بتحليل رموز الاتصال وشبكاتهن فقد يكون متضمنا لانواع من السلوك مثل : الكلام، الإشارات الحركية أو تغير الوجه، وذكر أصحاب هذه النظرية ان التفاعل أصله يضمن قواعد تعد أساسا للتنظيم الاجتماعي والاتصال بين الناس.

ب- النظرية اللغوية: هي تفسير لغوي علمي، ويعبر الكلام المنطوق والسلوك اللفظي شكلا أو صيغة من السلوك العام للبشر والذي عن طريقه يتم الاتصال.

جـــ - النظرية الرياضية : تهتم هذه النظرية بالتغذية الرجعية وعملية التقويم الدائمة ودورها في النمو والتطور.

د- النظرية الإعلامية : يقول باير bayer وآخرون أن ميدان إنجاز النشاط الحركي ، تطبيق عمليات الاتصال على أشكال اتصال شفوي باستعمال العرض المباشر، وذلك بالاستعانة برموز وإشارات لها معاني معروفة عند كل من المرسل والمستقبل.[10].

-أهداف الاتصال:

نقل المعلومات - الحصول على المعلومات - الحصول على أفكار جديدة – أتخاذ القرارات – تحقيق الهدف المقصود- تنمية واستثمار العلاقات الاجتماعية داخل الفريق.[11].

-نماذج الاتصال : قام الباحثون بدراسة كيفية الاتصال ومكوناته وعناصره ودوافعه، فاعطوا له عدة نماذج :

أ- نماذج شانون و ويفر : الذي يتكون من العناصر التالية:

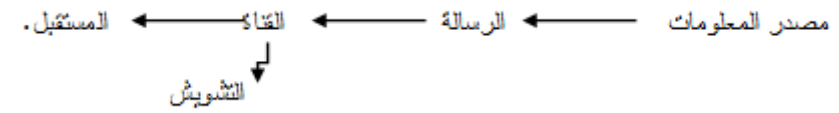

ب- نموذج شرام : الذي أضاف سنة 1954 مجال الخبرة بين المرسل والمستقبل.

-ماهي صفات المدرب الرياضي وماهي واجباته؟

يمكن ايجاز هذه الصفات فيما يلي:

حسن المظهر – حسن التصرف – الثقافة والمعلومات التدريسية في الرياضة- الصحة الجيدة – التسمك بالمعايير الأخلاقية (الأمانة، العدل ، المثابرة ، الولاء، المسؤولية ، الصدق)

التمتع بالسمات الشخصية الإيجابية (الثبات – الانفعال – الانبساطية – الصلابة – التحكم الذاتي الاجتماعي- الجدية في العمل).

التمتع بالسمات النفسية (المثابرة – الابداع – المرونة- القدرة على النقد البناء- القدرة على التكيف مع الجماعة).[12].

-واجبات المدرب الرياضي:

-يجب أن يكون قائدا تربويا متفهما لواجباته من الناحية التربوية كما ان عليه أن يكون مثالا أعلى لكل اللاعبين من الناحية التعليمية ويمكن تلخيص دور المدرب في كونه محاولة الوصول لجميع اللاعبين إلى درجة التدريب العالية، حتى يمكنهم أن يؤدوا أحسن أداء رياضي أثناء المباريات.[13].

-ماهي الأنماط الشائعة للمدرب الرياضي ؟

في الرياضة هناك خصائص مميزة لهذه الأنماط الشائعة من المدربين الرياضيين وهي كما يلي:

1- في مجال العلاقة مع اللاعبين :

1**-1 المدرب المسيطر**: من اهم ملامحه ما يلي: -يستخدم سلطته لأبعد مدى.

-يتميز سلوكه بالعنف والصلابة والتهديد للاعبين.

-يركز معظم اهتمامه على فرض النظام والطاعة.

-يقوم بلوم اللاعبين.

-لا يسمح للاعبين بالمشاركة في اتخاذ القرارات.

-لا يسمح بتفويض سلطته للآخرين.

-1-2 المدرب الديمقراطي : ومن أهم ملامحه ما يلي:

-يضفي على الفريق الرياضي المناخ الإيجابي الذي يتم بروح الفريق الواحد المتماسك .

-السعي المستمر لتبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين.

-يقوم باشراك اللاعبين في العديد من القرارات ويستمع إليهم.

-ويحترم وجهات نظرهم .

-يمنح المزيد من الحرية للاعبين.

-1-3 المدرب الموجه : من اهم ملامحه ما يلي:

-الميل إلى تقديم النصح والارشاد والتوجيه للاعبين

-يكثر من عملية الثواب والمكافآت عند تحقيق الإنجازات

-يسعى لمساعدة اللاعبين .

-لديه القدرة على الاتصال الإيجابي الفعال مع اللاعبين.

2-في مجال التوجيه والإرشاد في المنافسة :

-خططي : من ملامحه : -يجيد رسم خطط اللعب المختلفة .

-يحاول اعداد اللاعبين خططيا لكل منافسة.

-يدرس خطط الفريق المنافس.

-يجتهد في وضع بعض الخطط التي تتناسب مع قدرات اللاعبين .

-يسعى جاهدا لوضع بعض الخطط المضادة لخطط المنافسين.

-نفساني : من ملامحه. -لديه القدرة على معرفة لاعبيه جيدا.

-يتميز بقدر كبير من الثقة بالنفس.

-يستطيع معامله كل لاعب بالصورة التي تتفق مع إمكاناته و قدراته وسماته.

-يستطيع النجاح في استشارة اللاعبين ودفعهم لبذل أقصى جهد.

-لديه القدرة على التعبئة النفسية الأفضل للاعبين.

-انفعالي : من ملاحمه. -يغلب عليه عدم القدرة على التحكم في انفعالاته بصورة جيدة.

-يتطلع إلى الفوز ويخشى الهزيمة بدرجة كبيرة.

-يتأثر انفعاليا بصورة واضحة سواء في حالة الفوز أو الهزيمة.

-يكثر من الاعتراض على قرارات الحكم.

-يتميز بسمة القلق المرتفع وخاصة في المنافسات الحساسة.[14].

-ماهي مهارات الاتصال خلال التدريب الرياضي؟ يحتاج إلى إجادة مهارات الاتصال وبكفاءة في مواقف عديدة منها :

-إقناع اللاعب بفائدة واهمية البرنامج التدريبي.

-مساعدة اللاعب على أداء مهارات جديدة.

-استثارة الدافع والتعبئة النفسية للفريق.

-حل بعض المشكلات أو الصراع بين لاعبي الفريق.[15].

-كيف يحدث هذا الاتصال؟ الاتصال مع اللاعبين يتضمن الخطوات التالية:

-ترجمة الأفكار في شكل رسالة.

-استقبال الرسالة ومحاولة تفسيرها.

-نقل الرسالة إلى المستقبل (اللاعب) عبر قناة الاتصال.

-أن تقرر ارسال رسالة عن شيء معين للاعب.

ومن مهارات الاتصال بالنسبة للمدرب الرياضي:

-**الاحترام** : تقديم المدرب التشجيع في حالة الفوز فقط.

-**التعامل الإيجابي**: تقديم عبارات إيجابية وسلبية يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس.

-**توجيهات الأداء**: تصحيح الخطأ – نقد اللاعب – تبديل اللاعب.[16].

-خطوات عملية الاتصال :

1- **المدرب يختار الرسالة** : رموز شفهية، رموز مرئية ، رموز حركية (أن جيمعها قابلة للتوصيل) .

2- **اللاعبون يستقبلون الرسالة**: يتطلب التركيز.

3- **اللاعبون يفسرون الرسالة** : ترجمة الرسالة.

4- **استجابة اللاعبين** : التفاعل مع مضمون الرسالة.

-الابعاد الثلاثة للاتصال :

ارسال ⟷ استقبال ⟷ المدرب لابد ان يكون مرسل ومستقبل.

اتصال منطوق ⟷ اتصال غير منطوق : تحديق العينين تعبيرات الوجه

محتوى الرسالة ⟷ المضمون : محتوى وتفاعل و هو جوهر الرسالة.

-قنوات الاتصال :

1- **الاتصال المنطوق (المتحدث)** : ⟷ الالفاظ المختارة للتحدث

↙ طريقة اخراج الالفاظ (يعني أسلوب التحدث)

2- **الاتصال غير المنطوق** (الحركات الصادرة عن الجسم)مثل العينان – الوجه – اعفاء الجسم – القوام ككل.

-أسباب ضعف فاعلية الاتصال: إن المشكلة تقع على عاتق المدرب او اللاعبين أو كليهما معا:

-اللاعبون لم يستقبلوا الرسالة لانهم لم يعطوها انتباههم .

-محتوى الاتصال خاطئ بالنسبة للموقف.

-توصيل الرسالة لم يكن جيدا، فوصلت بغير معناها المقصود.

-حاجة اللاعبين للاستماع الجيد أو أن مهارات الفهم غير كافية.

-اللاعب فهم الرسالة لكن لم يستطع ترجمتها.

-الرسالة لم تكن متوافقة او أسرع من اللازم.

-مهارات الاتصال المرغوبة في قيادة التدريب وتطويرها :

أ- إيجابية الاتصال : يركز الاتصال الإيجابي على المرح ومكافئة اللاعب لتعزيز السلوكات المرغوبة.

- **تحويل الاتصال السلبي إلى اتصال إيجابي** : يجب أن تكون الرغبة لدى المردب في تغيير أسلوب الاتصال في التدريب وفي كافة تعاملات الحياة مثل : العمل- المنزل- الأصدقاء.... إلخ

ب- مصداقية الاتصال : فقد مصداقية الاتصال – إذا كان التحدث بأسلوب أو يتسم بالهجوم ، التحدث بسلبية – تقديم الوعود وعدم الوفاء بها.

-تطوير مصداقية الاتصال : قول الصدق – العدالة – توافق القول مع الفعل استخدام أسلوب القيادة الديمقراطي.

جـــ - ارسال رسائل اتصالية دسمة: المدرب مثل الطبيب علمه أن يشخص المرض ويصف الدواء وليس التشخيص فقط .

-تقديم معلومات دقيقة رفيعة المستوى.

د- توافق رسائل الاتصال مع التصرف : لابد أن يطبق المدرب ما يقوله ولا يكون عكس ذلك مثلا التحكم الانفعالي.

هـــ - الاستماع الجيد : أن يكون للمدرب الدافع لتحسين مهارة الاستماع وهو نوعان – الاستماع النشط – والاستماع غير النشط.[17].

-ماهي أهم العوامل التي تؤثر في العلاقة بين المدرب واللاعب؟

يشير محمد حسن علاي بان شكل العلاقة بين المدرب واللاعبين تؤثر على عملية التدريب وكذا مستوى اللاعبين أثناء المنافسات فإذا كانت هذه العلاقة طيبة ومفيدة أتت بفائدتها على روح الفريق، وحققت كثيرا من حدة الخلافات والتوتر الذي قد يحدث بين المدرب ولاعبيه وبالتالي تكون نتائجها إيجابية، اما إذا كانت العلاقة سلبية وتسير في اتجاه عكسي فإن هذا يؤثر على نتائج الفريق وكذا مستوى أداء اللاعبين، ففي أحيان كثيرة تنتهي هذه العلاقة باستيعاد اللاعب من الفريق وتؤدي إلى نتائج سلبية في غير مصلحة الفريق. ومن العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة :

-نوعية افراد الفريق ومستوى أدائهم.

-حجم الفريق (عدد اللاعبين).

-طبيعة اللعبة الممارسة ونوعية المهارات الخاصة.

-الضغوط النفسية على الفريق.

-مستوى تأهيل المدرب وقدراته المعرفية والنفسية.

-المستوى الثقافي للاعبين ومدى فهمهم كما يعطي لهم.[18].

-أهمية العلاقة الجيدة بين المدرب واللاعب :

ان العلاقة بين المدرب و اللاعب قد تكون ناجحة او غير ناجحة وهذا لعدة أسباب قد تكون مرتبطة بالقدرة البدنية و العقلية ، ولهذا فالعملية صعبة.

-كيف يكون المدرب العلاقة مع اللاعبين؟

العلاقة البيداغوجية بين المدرب و اللاعب التي تتلخص في إعطاء الأوامر للاعبين أصبحت من الماضي أي من الطرق التقليدية وليست فعالة سواء في المدارس او في الميادين ، ولهذا يجب على المدرب استعمال أسلوب وفن نقل المعلومات بفعالية لتطبيق المراد انجازه .

-لا بد من معرفة التواصل : هدف المدرب هو تحقيق الهدف مع اللاعبين حيث يكون مهامه المساعدة و الوضوح والتثبيت وهذا للوصول الى النتيجة و باستعمال وسائل التواصل المختلفة التي تتمثل في الرموز سواء كانت شفاهية او لفظية، ومن خلال الملاحظة يستطيع المدرب ان يقيم مردود اللاعبين ليستطيع كيف يتواصل بفعالية مع اللاعبين.

-لا بد من معرفة اللاعب : معرفة الخصائص النفسية البدنية والاجتماعية حسب سن اللاعبين، وكذلك معرفة الصفات المهارية، التكتيكية، البسيكولوجية المطلوب توافرها في اللاعب.

-لا بد من خلق جو علائقي مناسب : على المدرب ان يكون عادلا ولا يكون منحازا ، ولا بد من تحفيز اللاعبين لتسهيل عملية الاتصال مع اللاعبين التي هي مفتاح القيادة حيث تولد الرغبة و الاستعداد والقابلية و الاصغاء الى الآخر.وكل ما يقوم باتصال مع لاعب من الفريق كل ما يسهل العمل اكثر. [19].

-التحضير الذهني : الكل يعترف بان مكانة المدرب مهمة في نتائج الرياضي بصفة عامة و اللاعب بصفة خاصة،اذا كانت الجوانب المهارية و التكتيكية هي المحددة ، نخفي أحيانا المكانة الاساسية للكلمة، للتواصل ، لخطاب المدرب من اجل ادارة اللاعب و المجموعة وكذلك اهميتها في النتيجة.

-هناك بعض العناصر المتعلقة بالاتصال قبل- خلال وبعد المنافسة :

-خطاب سهرة المقابلة : التحضير الذهني يكون ليلة المقابلة، كل لاعب لا بد ان يعرف دوره ومهامه الذي ينتظره. فالمدرب يطرح أسئلة على اللاعب -كيف تساهم في نجاحك؟ -من ماذا يجب ان نكون حذرين؟ -في رايك ماذا يمكن ان نفعله؟ -تحسيس اللاعبين.

-خطاب ما قبل المقابلة: اللاعبون يتصفون بالسلوكات الإيجابية المعمولة مع المحضر الذهني، مع المدرب، و تختلف من لاعب الى آخر.لا بد من استعمال مصطلحات في اتجاه إيجابي تحمس اللاعبين من اجل الفوز، كل لاعب يتصور اللحظات التي خاضها مع الفريق.

-خطاب بين الشوطين : الهدف الأول بين الشوطين هو الراحة ، على المدرب لا يتدخل في البداية، عند بداية الشوط الثاني على المدرب ان يذكر الأهم في التنقل داخل الميدان وضعية اللاعبين ، الحلول المهارية والتكتيكية.

-خطاب خلال المقابلة: يتدخل أحيانا ، الحركات بدل الكلمات قد يستعملها باليدين ،بالراس وهذا يدل بان المدرب مع اللاعبين لمساندتهم. فاللاعب خلال المقابلة لا يملك كل الموارد او يبدل فالتوصيات لا بد ان تكون قصيرة ومختصرة ، سلوك المدرب ان يكون هادئا، محفزا، له إرادة مميزة ، ودوره المحافظة على التوازن العصبي وتخفيف الضغط على اللاعبين وهذا حسب لحظات المقابلة و سلوك اللاعبين.

-خطاب بعد المقابلة :

-التدخل مباشرة في غرف الملابس، التحليل الأول للمقابلة.

-في حالة الهزيمة : على المدرب ان لا يترك اللاعب يغادر بخيبة امل، لا بد ان تقسم المسؤولية أي انها مشتركة (خسرنا) يتكلم على السلبيات و الإيجابيات.

-في حالة الفوز : من الأهمية ان يظهر المدرب فرحته، لا تكون هناك مناقشة او حوار الا بعد الغد ، لا يجب ان ينتقد الأداء مقارنة مع النتيجة، لكن ان يقيم مختلف الجوانب ويمكن ان اللاعبين يعبرون عن ارائهم وهذا يسمح لكل لاعب ان يحسن من مستواه، هناك مدربين يناقشون اللاعبين كل لاعب امام زملائه يدلي برايه ويقيم مشاركته و مسؤوليته في النتيجة.[20].

ولتحسين نتائج الفريق بواسطة الاتصال الفعال بين المدرب واللاعبين، نقدم بعض الاقتراحات التالية:

-لكي يكون المدرب ناجحا، لابد أن يجيد عمليات الاتصال.

-يجب على المدرب أن يكون متصلا جيدا، ومؤثرا في المواقف.
-توصيل المعلومات وتلقيها بينه وبين اللاعبين خلال وحدة التدريب او قبلها أو بعدها.
-استعمال وسائل الاتصال الواضحة سواء كانت رموز شفهية أو مرئية او رموز حركية، يفهمها اللاعب أي انها قابلة للتوصيل.
-أن يكون محتوى الرسالة التي يرسلها المدرب إلى اللاعب مفهوما ليكون تفاعل.
-أن يركز المدرب على الاتصال الإيجابي على المدح والمكافأة.
-استخدام الاتصال المنطوق ضروري في الاتصال الإيجابي نظرا لمقدرة الاثنين على توصيل الرسالة.
على المدرب أن يقيم نفسه ليعرف ما إذا كان اتصاله إيجابيا أم سلبيا.
-تشخيص الخطأ وتقديم المعلومات المفيدة.
-تقديم معلومات دقيقة رفيعة المستوى.
-أن يكون للمدرب مهارات حسن الاستماع وتجنب مقاطعة اللاعب .
-يجب احترام اللاعبين.
-تطوير مهارة الاتصال غير المنطوق.
-تقوية العلاقات لإزالة اللبس وسوء الفهم وتقليل المشاكل والخلافات.
-وضوح اللغة التي يتم بها الاتصال ليسهل التفاعل بين الطرفين أي بين المدرب واللاعب.
-تفادي العملية الاتصالية المتاثرة باالنزعة الذاتية يؤدي الى غياب الفعالية وبالتالي فشل الاتصال بين المدرب واللاعب.

خلاصة :

من خلال هذه الدراسة ومن خلال النظريات المتناولة، يتبين أن الاتصال بين المدرب واللاعب في رياضة كرة القدم له أهمية كبيرة حيث يساهم بقسط كبير في تماسك الفريق وكذلك يساهم في الدفع وتحقيق النتائج الإيجابية، مما يدفع بتأدية اللاعبين لمهامهم سواء خلال التدريبات او المنافسة. اذ تلعب العملية الاتصالية بين اللاعب و المدرب دورا هاما ، حيث تسمح للمدرب ان ينقل أفكاره باعتباره المصدر الأساسي للمعلومة كما ان عملية الاتصال ضرورية لتحقيق الأهم و هذا بفضل الاعتماد على نوع ومضمون الرسالة التي يعتمد عليها المدرب.

-الهوامش :

01-رحيمة الطيب عيساني: مدخل إلى الاعلام والاتصال، ط1، عالم الكتب الحديثة، الأردن ،2008، ص07.

02-مصطفى عشوي : مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ، الجزائر -1999 ، ص.52

03-وجدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد، الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، دار الهدى للنشر والتوزيع جامعة المينا، مصر، 2002، ص25.

04-محمد فريد عزة: قاموس المصطلحات الإعلامية (إنجليزي، عربي)، دار الشروق، جدة، د س، ص.85

05-محمد سيد فهمي: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية ، 2006، ص.24

06- عاطف عدلي العبد: الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص.12

07-هناء حافظ بدوي، الاتصال بين النظرية والتطبيق، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، المكتبة الجامعية الحديثة الإسكندرية، 1988 ص.50

08-علي الفهمي البيك وآخرون: المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، منشأة المعارف جلال خذي وشركائه، الإسكندرية ، 2003، ص253-255

09-خيري خليل الجميلي: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية د س ، ص46-48.

10-محمود عودة، محمد خيري: أساليب الاتصال، دار النهضة بيروت ، 1988، ص38-39.

11-محمود عودة، مرجع سابق ، ص.34

12-وجدي مصطفى الفاتح والآخرون : مرجع سابق ، ص.25

13-علي الفهمي البيك وآخرون: مرجع سابق ، ص253.

14- محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرب الرياضي ، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2002، ص83 – 88.

15- محمد حسن علاوي: مرجع سابق ، ص.82

16-اسامة كامل راتب : تدريبات المهارات النفسية ن ط1، دار الكر العربي، مصر، 2000، ص42.

17-مفتي ابرهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث تخطيط ن تطبيق ن قيادة ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008، ص 281 - 291.

18-يحي السيد الحاوي: المدرب الرياضي بين الأسلوب الرياضي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، ط1، المركز العربي للنشر، 2000، ص.25

19-http://www.eleven-draft.com/entrainement-football/la-relation-educateur-joueur.

20-http://www.preparationmentale.fr/entraineurs-communiquez/